

جمهرة الأمثال

1444 - قولهم كيف الطلا وأمه .

يضرب مثلا للرجل يذهب همه ويخلو لشأنه وقد ذكرنا أصله قبل .

1445 - قولهم كالمستغيث من الرمضاء بالنار .

يضرب مثلا للرجل يفر من الأمر إلى ما هو شر منه قال الشاعر .

(المستغيث بعمره عند كربته ... كالمستغيث من الرمضاء بالنار) .

ونحوه قول إبراهيم بن العباس .

(وإني وإعدادي لدهري محمدا ... كملتس إطفاء نار بنا فخ) .

والرمضاء التراب الحار وقد رمض التراب إذا حمى ومنه قيل شهر رمضان لأنهم حين سموا

الشهور وافق شهر رمضان وقت شدة الحر